الاتحاد الأوروبي
بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

بيروت، في 20 نيسان 2016

بيان صحافي

القوة من خلال الشراكة: الاتحاد الأوروبي يدعم تحسين النظام الصحي العام للجميع في لبنان

في إطار الاستجابة لمواجهة تداعيات الأزمة السورية في لبنان، اختتم اليوم الاتحاد الأوروبي ووزارة الصحة العامة المرحلة الأولى الناجحة من تعاونهما في القطاع الصحي وأطلقا المرحلة الثانية من هذا التعاون. ولقد تولت الوزارة تنفيذ هذا التعاون بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة International Alert.

وتم اليوم عرض إنجازات المرحلة الأولى المكتملة من البرنامج والأنشطة التي ستُنفذ في مرحلته الثانية خلال مؤتمر صحافي عقده في وزارة الصحة العامة الوزير وائل أبو فاعور ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة كريستينا لاسن، بحضور ممثلي المنظمات الشريكة.

وعملت المنظمات الشريكة معاً تحت إشراف وزارة الصحة العامة خلال العامين الماضيين للمساهمة في تحسين تقديم الخدمات والوصول إلى الرعاية الصحية. وكان الهدف الرئيسي للشراكة تمكين الوزارة من مواجهة التحديات المتزايدة لتقديم الخدمات للسكان في لبنان، من خلال توفير دعم مؤسسي استراتيجي لنظام الرعاية الصحية الأولية في لبنان.

ولفتت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة كريستينا لاسن إلى أن "دعمنا ظاهر في جميع أنحاء لبنان. ومن الممكن أن يكون المستفيدون من دعم الاتحاد الأوروبي قد زاروا واحداً من مراكز الرعاية الصحية الأولية البالغ عددها 197 مركزاً والمستشفيات الثمانية للاستفادة من المعدات الجديدة والأدوية واللقاحات المجانية للأطفال". وشددت على أن دعم الاتحاد الأوروبي يشكل استجابة ضرورية وطارئة للمهمة الضخمة التي أخذها لبنان على عاتقه باستقبال أكبر عدد من اللاجئين للفرد في العالم. وقالت: "لذلك تدخل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بسرعة ونحن اليوم أكبر جهة مانحة في ما يتعلق بمساعدة لبنان في مواجهة تداعيات الحرب السورية، وفي القطاع الصحي كذلك". وجددت السفيرة لاسن التزام الاتحاد الأوروبي بمتابعة العمل بشراكة وثيقة مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لتلبية احتياجات النظام الصحي ومتطلبات السكان.

بناية 490 هاربر درايف، جادة شارل حلو، الصيفي، بيروت – ص.ب. 11-4008 رياض الصلح 1107 2150
هاتف: (01) 569400 – فاكس: (01) 569415 – بريد إلكتروني: delegation-lebanon@eeas.europa.eu
الموقع الإلكتروني: http://eeas.europa.eu/delegations/lebanon - فايسبوك: www.facebook.com/EUDelegationLebanon
تويتر: twitter.com/EUinLebanon – يوتيوب: http://www.youtube.com/user/EUinLebanon

وأكد وزير الصحة العامة على أهمية العلاقة بين الوزارة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والتي انعكست تطوراً في النظام الصحي العام، تحديداً الرعاية الصحية الأولية، نظراً إلى ما شهدته خلال الأعوام القليلة الماضية حيث طاولت الوزارة بخدماتها الصحية أكثر من ثلث الشعب اللبناني وما يزيد عن 600,000 نازح سوري وحافظت على لبنان خالٍ من شلل الأطفال، وذلك بالتعاون مع مؤسسات القطاع الصحي الأهلي التي تؤدي دوراً أساسياً في تطوير الرعاية الصحية الأولية في لبنان. ونوه الوزير بأهمية استمرار التعاون مع الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية لمواجهة التحديات المستقبلية على المستوى الصحي، شاكراً سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان وكل من ممثلي منظمة اليونيسف والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية.

تتضمن الإنجازات الرئيسية للبرنامج:

- توفير لقاحات في مراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان لتلبية جميع الاحتياجات؛
- توفير أدوية أساسية للأمراض الحادة والمزمنة لـ430 مركز رعاية صحية أولية في مختلف أنحاء لبنان؛
- توفير معدات طبية لـ11 مستشفى حكومي و200 مركز للرعاية الصحية الأولية؛
- إنشاء 8 مختبرات لفحص المياه في مختلف أنحاء لبنان لتمكين المستشفيات من مراقبة جودة المياه والبقاء على جهوزية لمواجهة أي تفشي محتمل لأمراض منقولة عن طريق المياه؛
- تدريب العاملين الصحيين للتعامل مع الضغوط وتعزيز مهاراتهم التواصلية.

وساهمت كل هذه الإجراءات في التخفيف من التوترات المجتمعية التي تفاقمت نتيجة الطلب المتزايد على الخدمات.

ونظراً إلى الضغوط المستمرة على النظام الصحي اللبناني، سيستمر الاتحاد الأوروبي في دعم نظام الرعاية الصحية في لبنان من خلال العمل مع وزارة الصحة العامة وشركائها.

لمزيد من التفاصيل عن المبادرة والنتائج، الرجاء العودة إلى نشرة الوقائع المرفقة.